البِطَاقَةُ (37): سُورَةُ الصَّافَّاتِ

1 آيَـــاتُـهَا: مِئَةٌ وَاثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ (182).

2 مَعنَى اسْمِهَا: الصَّافَّاتُ: جَمْعُ (الصَّافَّةُ)، وَالمُرَادُ (**بِالصَّافَّاتِ**): المَلائِكَةُ تَصُفُّ لِرَبِّهَا فِي السَّمَاءِ كَصُفُوفِ المُصَلِّينَ فِي الصَّلاةِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الصَّافَّاتِ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الذَّبْحِ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: امْتِنَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ بِنِعْمَةِ الْخَلْقِ وَالرُّسُلِ، وَرَدُّ شُبُهَاتِ الْمُكَذِّبِينَ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْـلُهَا: **خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنْ عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ وَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِي)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الصَّافَّاتِ) بِآخِرِهَا**: تَنْزِيهُ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ مِنْ شُبْهَةِ الْمُشْرِكِينَ،

فَقَالَ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ: ﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾﴾، وَرَدَّ عَلَيهِمْ فِي خِتَامِهَا فَقَالَ: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الصَّافَّاتِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (يسٓ)**:

خُتِمَتْ (يسٓ) بِسَعَةِ مُلْكِ اللهِ تَعَالَى، فَقَالَ: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾،

وافْتُتِحَتِ (**الصَّافَّاتُ**) بِذَلِكَ فَقَالَ: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾﴾.